

تكرير الحرف

تَعْرِفُ معاجم العربية ويعرف صرفها من تكرير الحرف في الكلمة صيغاً وأوزاناً كثيرة العدد تحت كل منها وفيها من الكلمات .

من ذلك : المضعف الثلاثي ، وقد عرفه السيوطي بحسب القسمة العقلية فقال : « ما اتحدت فاؤه وعينه ، أو فاؤه ولامه ، أو عينه ولامه »^(١) لينطبق على ماورد قليلاً أو كثيراً ، مثل : ببر ، وددن ، ودعد ، وسلس ، وعلل ، وبلل .

وهو في الأفعال ما اتحدت في الجنس عينه ولامه - وما أكثره - والتكرار فيه مرة واحدة .

كما عَرَفَتْ لغتنا المضعف الرباعي ، وهو ما تركب من مقطع ثنائي مكرر : أي ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من آخر . والتكرار فيه مزدوج ؛ إذ حديثنا في تكرار الحرف .

فإذا لوحظت كثرة أفراد هذين النوعين ، مع مزيد كل منها بحرف أو أكثر ، ومع كل المشتقات المماثلة في التضعيف .

وإذا لوحظ أن نوعاً آخر من تضعيف عين الثلاثي يأتي على القياس لمعان كتعدية اللازم ، وقد يقع على المضعف أصلاً كما يقع على الخالي من التضعيف فيزيد التكرار تكراراً .

(١) المزمهر : ٢ : ٥ - دار إحياء الكتب العربية .